

عون نحو التصعيد الحكومي: كل الاحتمالات واردة

المستهدف والأمر كلها مباحة». وتؤكد المصادر أن «الحرب ضد كل من يستبيح دماء المسلمين في لبنان ستنتقل مجدداً. والأمر لن يكون محصوراً بحزب الله وحده أو بالجيش، وإنما ستطال مصالحي غربية تعمل على قهر المسلمين ما دعت الحاجة إلى ذلك».

في موازاة ذلك، أقر قيادي «جهادي» يدور في فلك التنظيمات الناشطة في لبنان بأن «الإستراتيجية السابقة قد ضُربت»، عازياً ذلك إلى «الخروق الإلكترونية والأمنية والعثرات الأمنية على الطرقات». من دون أن يستبعد إمكانية «وجود خرق بشري بين الجهاديين، وهو أمر طبيعي لأن التنظيم عندما يكبر تزداد احتمالات خرقه»، و«المنافقون والمدسوسون كانوا موجودين في زمن خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم كعبدالله بن أبي ابن سلول وفي أفضل الجيوش فما بالك اليوم».

وأضاف أن «الأرضية عندنا لا تسمح للبراعة بأن تكتمل لأنها ضعيفة بسبب القهر الواقع على أهل السنة»، مشيراً إلى أن «الخطة الناجحة قد تفشل، ولكن حتى لو فشلت أكثر من مرة، تبقى الخطط تعُد وتُرسَم من جديد»، كاشفاً أن «البدائية مجدداً لن تكون سهلة، بل خطيرة، لكنها ستكون شرارة كبيرة إن شاء الله». أما الأهداف المرصودة، فيلفت إلى أنها تتضمن «تكناً وسفارات وأوكاراً سرية»، والأخيرة، بحسب قوله، «مراكز غير عسكرية وسفارات». وعما إذا كان التهديد بمرحلة جديدة سببه ياس «المجموعات الجهادية» في لبنان، يردّ القيادي بالقول: «الضربات المتتالية خلقت نوعاً من اليأس لدى الإخوة، واليأس يسبب طيشاً في بعض الأحيان، ولكن لا يمكن أن توصف المرحلة الجديدة بالطيش. لا أقول إن هذه المرحلة ستبدأ خلال أيام، لكنها قاب قوسين أو أدنى إن قدر الله ذلك، وسيكون هناك من يدير المرحلة، وستعرفونه بالأشعث!».

«كل الاحتمالات واردة»
في سياق الرضخ العوني
للتصعيد في الأسلاك الأمنية
والعسكرية، فيما تلوح
بإفراج حكومة حول
مشاركة لبنان في اجتماع
رؤساء أركان الجيوش العربية
المزمع عقده في القاهرة
الأربعاء المقبل في إطار إنشاء
«القوة العربية المشتركة»

أكدت مصادر في تكتمل التغيير والإصلاح «أننا جديون جداً، وماضون في التصعيد على خلفية الموقف من رفض التمديد في الأسلاك الأمنية والعسكرية»، مشيرة إلى أن «كل الاحتمالات واردة، سواء بالاعتكاف أو بالاستقالة أو بغيرهما. وقد درسنا كل الخيارات بأثارها وتوقيتها ولن يكون موقفنا اعتباطياً لأننا أصلاً من سهل ولادة هذه الحكومة على حساب حيثيتنا وتمثيلنا». وقالت المصادر «إننا تواصلنا مع حلفائنا للتشاور وليس للاستئذان، ولم نسمع، حتى الآن، ما يخالف توجهاتنا أو يثمنى علينا الاستمهال، بل سمعنا كلاماً إيجابياً»، علماً بأن لقاء قريباً بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصر الله بات في حكم المؤكد. ونفت المصادر أن يكون العماد ميشال عون قد تلقى تمنياً سعودياً باتخاذ موقف واضح بالتميز عن حزب الله في شأن العدوان على اليمن، مشددة على أن «أحداً لم يطلب منا شيئاً، وقد عبرنا عن موقفنا في بيان التكتل الأخير، ولم نربط موقفنا من اليمن بأي موقف آخر». ووصفت الزيارة الأخيرة للنائب

مؤتمرات دولية إلا بعد طرحه على طاولة مجلس الوزراء. وسبق أن وردت في أكثر من جدول أعمال للحكومة بنود متعلقة بسفر قائد الجيش أو من ينوب عنه إلى حضور مؤتمرات دولية.

من جهتها، تؤكد مصادر وزارية في 14 آذار لـ«الأخبار»، أن «القرار يتخذه وزير الدفاع الذي توجّه إليه الدعوة عادة، وأن الأمر لا يدخل في صلاحيات الحكومة، ولا يطرح في مجلس الوزراء إلا في حال اعتراض أحد الوزراء عليه، كما حصل سابقاً مع الوزير جبران باسيل الذي اعترض على المشاركة في الاجتماع الذي عقد في الأردن، وحينها اتخذ رئيس الحكومة تمام

السابق غطاس خوري للرابية بأنها «لصيانة العلاقة التي لم تنقطع». إلى ذلك، وفيما تزداد انعكاسات العدوان السعودي - الأميركي على اليمن على الواقع اللبناني، يسجل استمرار تصاعدي للاشتباك الكلامي بين حزب الله وشخصيات تيار المستقبل والمقربين منه، من دون أن يؤثر ذلك، حتى الآن، على الحوار بين الطرفين وعلى عمل الحكومة.

غير أن مشاركة لبنان من عدمها في الاجتماع الذي دعا إليه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بعد غد الأربعاء في القاهرة، لرؤساء أركان القوات المسلحة في الدول العربية الأعضاء بالجامعة العربية لتنفيذ قرار قمة شرم الشيخ الخاص بتشكيل «قوة عربية مشتركة»، قد تشكل مادة تجاذبية داخل أروقة الحكومة، في حال طرح الأمر غداً خلال جلسة مجلس الوزراء المختصة لمناقشة الموازنة العامة.

وفيما لم يصدر أي تصريح رسمي لبناني يؤكد تلقي لبنان دعوة للمشاركة واحتمالاتها، بدا أمس أن هناك التباساً حول الجهة المخولة باتخاذ قرار المشاركة أو عدمه، علماً بأن قيادة الجيش لا تأخذ أي قرار منفرد يتعلّق بالسفر أو المشاركة في

بإفراج حكومة
حول مشاركة لبنان في
اجتماع رؤساء أركان
الجيوش العربية



مصادر عون: سمعنا كلاماً إيجابياً من حلفائنا (هيثم الموسوي)

سلام الموقف بالمشاركة». في المقابل، أشارت مصادر وزارية في 8 آذار إلى أنه «ليس هناك نظام واضح في ما يخص هذه المسألة، لكن ما دام الأمر يتعلّق بالانضمام إلى حلف عربي، فالمنطق يقول بأن الدعوة يجب أن تبحث داخل الحكومة التي ستعقد جلستها، أي قبل يوم واحد من الموعد المقرر للاجتماع». وقالت المصادر إن «موقف وزيرى حزب الله غير معلوم بعد، والأمر في حاجة إلى الدرس حول طبيعة المؤتمر والغاية منه، والية مشاركة لبنان في مؤتمرات من هذا النوع».

بدوره، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري النواب إلى جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية الأربعاء المقبل، من دون أي توقعات بأن تكون الجلسة مختلفة عن سابقاتها.

في سياق آخر، وصل وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان مساء أمس، للإشراف على تسليم الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية من ضمن الهدية السعودية. وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، الذي أقام حفل عشاء على شرفه. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الفرنسي قائد الجيش العماد جان قهوجي لاستكمال البحث في تفاصيل الصفقة.

وكانت قيادة الجيش -مديرية التوجيه قد ردت في بيان على ما أورده صحيفه «الشرق الأوسط» السعودية نقلاً عن قهوجي بأن «الوقت غير مناسب للرد على الإساءات التي وجهها (السيد حسن) نصر الله للسعودية». وأكد البيان أن «قائد الجيش تناول في حديثه حصراً موضوع الهدية السعودية المقدمة للجيش اللبناني والمساعات الفرنسية المقررة في إطار هذه الهدية، ولم يتطرق على الإطلاق إلى أي موضوع سياسي، محلياً كان أو إقليمياً».

المستقبل: حزب الله يخرجنا ليخرجنا من الحوار

صريح عن خطاب السيد نصر الله، وخصوصاً أنهم «مكلفون الاستمرار في هذا الخيار مهما تكن الأجواء»، لكن هؤلاء يعتبرون، خارج أسوار عين التينة، عما يقولونه داخلها: «ما لنا في اليمن حتى نزع أنفسنا فيه. في سوريا فهمنا الخطر الذي يتحدّث عنه الحزب وقبلناه كأمر واقع، لكننا ندعو حزب الله إلى التفكير في مصائر اللبنانيين الموجودين في الخليج، على الأقل من باب المصلحة اللبنانية، فهل يتحمل هذا الحزب عبء ترحيلهم؟».

ولا يمكن أن تهضمه معدة المستقبل، وأسهم السيد ضد المملكة من منطلق ديني أمر لا ينسى، ويجب ألا ينسى أصلاً، لأن المعركة ببساطة مع الحزب باتت ردّ اعتبار». الأوساط نفسها تقرّ في خطاب نصرالله «رسالة تهديد» واضحة إلى تيار المستقبل «الذي يواجه تحدياً أساسياً في شارع نتيجة الاحتقان الذي يثيره الحزب». المشاركون في وفد المستقبل إلى الحوار لا يملكون ترف الحديث على نحو

ومن «اتهام الحزب المملكة بأنها منبع الإرهاب من جهة، وإصراره على محاورتنا من جهة أخرى. السنة نحن أبناء السعودية في لبنان كما يقول؟ إلا يعني ذلك أننا إرهابيون أيضاً؟ فكيف يقبل الحزب محاوره الإرهابيين أمثالنا؟».

رُبما يدين «المستقبل» لهذا «التناقض»، كما يحلو للأوساط تسميته، لاتهام الحزب بأنه «يكيّل بمكيالين». توضح الأوساط المستقبلية أن «حزب الله يذهب إلى قطع الجسور مع المملكة، حتى لا يترك للصالح مطرحاً، ويدفعها إلى التهور. وفي المقابل يحاول إظهار حرصه على استكمال الحوار معنا كي لا يتحمّل مسؤولية تفجير الوضع السياسي، وزيماً الأمني». وتحدثت عن «تخوّف مستقبل من محاولة الحزب تفجير الوضع عبر جزئنا إلى أزمة حكم وأزمة نظام، إذ ليس من المعقول أن يتحدث نصرالله بهذه اللهجة من دون هدف ينوي تحقيقه على الساحة الداخلية»، وخصوصاً أن «حزب الله تجاوز الخطوط الحمراء مع المملكة،

رحلات ميباش		رحلات ميباش	
اليونان	تركيا	اليونان	تركيا
ميكونوس	رحلة كل يوم	دلتان	رحلة كل يوم
سانتوريني	٦ رحلات كل أسبوع	انطاليا	٦ رحلات كل أسبوع
رودوس	٤ رحلات كل أسبوع	بودروم	٤ رحلات كل أسبوع
كل تذكرة يجب أن تكون مرفقة بحجز فندق	٢ رحلات كل أسبوع	اسطنبول	٢ رحلات كل أسبوع
أسألوا أيضاً عن رحلاتنا المباشرة إلى برشلونه، دوبروفنيك، فيينا، براغ، البندقية، نابولي، شرم الشيخ وهاغوس	٤ رحلات كل أسبوع	أضنا	٤ رحلات كل أسبوع
	رحلة كل أسبوع	الانيا	رحلة كل أسبوع
	رحلة كل أسبوع	هاتاي	رحلة كل أسبوع

رومية: عودة الأمانة (هيثم الموسوي)

